

الملحق الثالث-دال: تحليل النفقات لكل مستفيد¹

التعاريف والمنهجية

- 1- يقيس مؤشر نفقات كل مستفيد متوسط تكلفة تقديم المساعدة لمستفيد واحد من المستوى 1. والمستفيدون من المستوى 1 هم الأفراد الذين يستفيدون من التحويلات الغذائية أو التحويلات القائمة على النقد التي يقدمها البرنامج والتي تهدف إلى تحسين أمنهم الغذائي أو حالتهم التغذوية.
- 2- ويُظهر المقياسان المطوران لهذا المؤشر النفقات اليومية والنفقات السنوية لكل مستفيد. وتُحسب النفقات اليومية لكل مستفيد بقسمة إجمالي النفقات على إجمالي عدد التحويلات اليومية المقابلة لتلك النفقات. ويُحسب إجمالي عدد التحويلات اليومية بضرب عدد الأيام التي يتم فيها تقديم المساعدة في عدد المستفيدين، كما هو مسجل في تقارير التوزيع. وتُحسب النفقات السنوية لكل مستفيد بقسمة إجمالي النفقات السنوية على إجمالي عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدة من خلال برنامج واحد أو أكثر من برامج البرنامج على مدار العام. ويمكن أن تؤدي مدة المساعدة الأطول إلى زيادة النفقات السنوية لكل مستفيد دون التأثير على النفقات اليومية، بينما تؤثر التخفيضات في الحصص الغذائية على كل من النفقات اليومية والنفقات السنوية لكل مستفيد.

النتائج لعام 2022

- 3- تجاوزت النفقات الفعلية المسجلة لكل مستفيد في عام 2022 النفقات المقررة لكل مستفيد، على النحو المبين في الجدول 1. وخلال الفترة بين عام 2021 - عندما قدرت النفقات المقررة لكل مستفيد في إطار خطة البرنامج للإدارة للفترة 2022-2024 - وحتى نهاية عام 2022، أدت الزيادات الكبيرة في أسعار الغذاء والوقود إلى ارتفاع تكاليف مشتريات البرنامج، وأدى ارتفاع أسعار التجزئة إلى قيام البرنامج بزيادة قيمة التحويلات القائمة على النقد للحفاظ على القوة الشرائية للمستفيدين من هذه التحويلات. وانعكس هذا التطور في تنقيحات الميزانية التي أجريت منذ اعتماد خطة الإدارة للفترة 2022-2024. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المحركات الرئيسية للتضخم في الفقرة 6 من هذا الملحق.

الجدول 1: النفقات اليومية المقررة والفعلية لكل مستفيد		
الطريقة	المقررة*	الفعلية
الأغذية	0.34	0.36
التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع	0.46	0.52
جميع الطرائق	0.38	0.41

*مأخوذة من "خطة البرنامج للإدارة (2022-2024)" (WFP/EB.2/2021/5-A/1/Rev.1)، الجدول ثالثا-7.

¹ تشير نفقات البرنامج لكل مستفيد إلى المبالغ المالية التي ينفقها البرنامج على كل شخص يتلقى المساعدة. وتعتبر النفقات لكل مستفيد تكلفة، ولكن عند الأخذ بمنظور أوسع يأخذ في الاعتبار الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لبرامج البرنامج، يمكن اعتبار النفقات لكل مستفيد بمثابة استثمارات. ومن خلال تقديم المساعدة الغذائية للمحتاجين، يساعد البرنامج في الحد من الجوع وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، مما يؤدي إلى مجموعة من الآثار الإيجابية على الأفراد والأسر والمجتمعات.

الجدول 2: المتوسط اليومي للنفقات لكل مستفيد، للتحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع								
جميع الطرائق		قسائم السلع		التحويلات القائمة على النقد		الأغذية		المجال البرامجي*
النفقات اليومية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد التحويلات اليومية	النفقات لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد التحويلات اليومية	النفقات اليومية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد التحويلات اليومية	النفقات اليومية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد التحويلات اليومية	
0.58	709 942 562	0.65	4 584 840	0.62	410 790 842	0.52	294 566 880	إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية
0.31	88 829 236	0.78	203 250	0.31	86 577 686	0.53	2 048 300	إجراءات الحماية من الصدمات المناخية
0.39	75 714 560			0.37	66 820 485	0.58	8 894 075	الاستعداد للطوارئ والإجراءات المبكرة
0.29	1 489 544 164	0.58	52 590	0.69	97 175 501	0.26	1 392 316 073	برامج الوقاية من سوء التغذية
0.20	2 221 800 332	0.25	109 072 734	0.30	271 513 713	0.19	1 841 213 885	البرامج المدرسية
0.45	1 248 082 407			0.69	4 632 205	0.45	1 243 450 202	برنامج علاج سوء التغذية
0.44	18 832 399 788	0.35	662 504 029	0.55	6 189 191 444	0.38	11 980 704 315	التحويلات غير المشروطة للموارد
0.41	24 666 313 049	0.34	776 417 443	0.54	7 126 701 876	0.36	16 763 193 730	المجموع

* لا تظهر أنشطة دعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في هذا الجدول لأنها تستند بشكل أساسي إلى أنشطة تعزيز القدرات، والتي لا يوجد لها تحويلات مباشرة على شكل أغذية أو تحويلات قائمة على النقد أو قسائم سلع.

الجدول 3: المتوسط السنوي للنفقات لكل مستفيد، للتحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد وقسامم السلع								
جميع الطرائق		قسامم السلع		التحويلات القائمة على النقد		الأغذية		المجال البرامجي
النفقات السنوية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد المستفيدين	النفقات السنوية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد المستفيدين	النفقات السنوية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد المستفيدين	النفقات السنوية لكل مستفيد (دولار أمريكي)	عدد المستفيدين	
43	9 660 216	22	133 768	46	5 756 698	41	3 769 750	إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية
21	1 416 547	23	6 775	20	1 379 023	35	30 749	إجراءات الحماية من الصدمات المناخية
50	587 245			47	516 542	73	70 703	الاستعداد للطوارئ والإجراءات المبكرة
32	13 284 993	90	337	123	532 262	28	12 752 394	برامج الوقاية من سوء التغذية
19	23 407 072	22	1 243 181	27	2 775 737	18	19 388 154	البرامج المدرسية
39	14 245 030			45	70 907	39	14 174 123	برنامج علاج سوء التغذية
68	120 070 674	42	5 675 600	82	41 075 971	62	73 319 103	التحويلات غير المشروطة للموارد
55	182 671 777	38	7 059 661	74	52 107 140	48	123 504 976	المجموع*

* تشمل المجاميع المعروضة في هذا الصف التداخلات التي حثت عدد حصول مستفيد واحد على مساعدة من خلال أكثر من برنامج واحد أو طريقة تحويل واحدة للبرنامج. وفي عام 2022، قدم البرنامج المساعدة إلى 160 مليون مستفيد، تم الوصول إلى بعضهم من خلال برامج متعددة في مختلف المجالات البرامجية.

التحليل والتفسير

4- في عام 2022، ارتفع مجموع نفقات البرنامج بنسبة 34 في المائة بالمقارنة بعام 2021، من 8.6 مليارات دولار أمريكي إلى 11.6 مليار دولار أمريكي، بينما زاد عدد المستفيدين بنسبة 25 في المائة، من 128 مليوناً إلى 160 مليوناً. وعلى هذا النحو، زاد الإنفاق السنوي لكل مستفيد بنسبة 5 في المائة، من 53 دولاراً أمريكياً في عام 2021 إلى 55 دولاراً أمريكياً في عام 2022، في حين أن الإنفاق لكل مستفيد في يوم واحد من أيام المساعدة (أو الإنفاق اليومي لكل مستفيد) زاد بنسبة 8 في المائة، من 0.38 دولار أمريكي إلى 0.41 دولار أمريكي. ويظهر الفرق في تلك المؤشرات الرئيسية في الجدول 4.

الجدول 4: الفروق في أرقام المستفيدين، وإجمالي النفقات والنفقات اليومية لكل مستفيد، 2021-2022		
المؤشر	قيمة عام 2021	قيمة عام 2022
مجموع المستفيدين	128 مليوناً	160 مليوناً
إجمالي النفقات	8.6 مليار دولار أمريكي	11.6 مليار دولار أمريكي
النفقات اليومية لكل مستفيد	0.38 دولار أمريكي	0.41 دولار أمريكي

5- ولم تقابل الزيادة القياسية في عدد المستفيدين بزيادة كبيرة في حجم الأغذية الموزعة بين عامي 2021 و2022. فقد ارتفع عدد المستفيدين الذين يتلقون الأغذية بنسبة 22 في المائة، من 88.7 مليون إلى 107.8 مليون، لكن حجم الأغذية زاد بنسبة 8 في المائة فقط، من 4.4 مليون طن متري إلى 4.8 مليون طن متري. أما عدد المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد فقد ارتفع بنسبة 32 في المائة، من 37.2 مليون إلى 49.0 مليون، بينما زاد عدد المستفيدين من قسائم السلع بنسبة 46 في المائة، من 4.6 مليون إلى 6.7 مليون. وزادت قيمة التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع الموزعة خلال نفس الفترة بنسبة مماثلة هي 40 في المائة، من 2.3 مليار دولار أمريكي في عام 2021 إلى 3.3 مليارات دولار أمريكي في عام 2022.

6- وقد استمرت أسعار الأغذية والوقود العالمية في الارتفاع في عام 2022. وارتفع مؤشر أسعار الأغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بنسبة 14 في المائة بين يناير/كانون الثاني 2022 ويونيو/حزيران 2022، ثم انخفض خلال النصف الثاني من العام ليصل في ديسمبر/كانون الأول 2022 إلى ما يقرب من نفس المستوى الذي كان عليه في يناير/كانون الثاني². وخلال نفس الفترة، أعلن البنك الدولي عن زيادة بنسبة 39 في المائة في متوسط سعر النفط الخام بين يناير/كانون الثاني 2022 ويونيو/حزيران 2022، تلاها انخفاض خلال النصف الثاني من العام³. ونتيجة لذلك، وفي حين أن نفقات البرنامج لعام 2022 زادت مقارنة بعام 2021، فقد كانت الزيادة ترجع إلى حد كبير إلى التضخم ولم تكن مرتبطة بزيادة الحصص أو مدة المساعدة، ومع زيادة قيم التحويلات القائمة على النقد، تقلصت القوة الشرائية لمتلقي التحويلات القائمة على النقد بسبب التضخم.

7- وكانت النسبة المئوية للزيادة في القيمة اليومية للمساعدة التي يقدمها البرنامج بين عامي 2021 و2022 أقل من معدل التضخم الذي شهدته نفس الفترة، مما أدى في بعض الحالات إلى تخفيضات في الاستحقاقات بهدف ضمان مساعدة أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

² منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022. مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية.

³ البنك الدولي، 2022. آفاق أسواق السلع.

ويوضح ذلك المفاضلة بين عدد المستفيدين وحجم التحويل الناتج عن زيادة الاحتياجات الإنسانية. ويعرض الجدول 5 القيم اليومية للمساعدة في أكبر خمسة من المجالات البرمجية لدى البرنامج. وتنفذ الأنشطة في المجالات البرمجية المتبقية في المقام الأول من خلال طرائق تعزيز القدرات وتقديم الخدمات، مع تحويلات مباشرة محدودة إلى المستفيدين من المستوى الأول. وعلى هذا، فإنه لا يمكن حساب القيمة اليومية للمساعدة على مستوى المستفيد.

الجدول 5: قيمات المساعدة اليومية*								المجال البرمجي
التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع				الأغذية				
متوسط قيمة التحويل اليومية (بالدولار الأمريكي)	متوسط تكاليف التحويل اليومية (بالدولار الأمريكي)	إجمالي النفقات لكل مستفيد	قيمة التحويل كنسبة مئوية من النفقات لكل مستفيد (نسبة مئوية)	متوسط تكاليف التحويل اليومية (بالدولار الأمريكي)	إجمالي النفقات لكل مستفيد	متوسط قيمة التحويل اليومية (بالدولار الأمريكي)		
0.08	0.43	0.52	42	0.19	0.22	0.22	إشياء الأصول المجتمعية والأسرية	
0.04	0.54	0.26	58	0.06	0.15	0.15	برامج الوقاية من سوء التغذية	
0.03	0.20	0.19	52	0.05	0.10	0.10	البرامج المدرسية	
0.08	0.47	0.45	54	0.13	0.24	0.24	برنامج علاج سوء التغذية	
0.03	0.43	0.38	53	0.12	0.20	0.20	التحويلات غير المشروطة للموارد	
0.03	0.41	0.36	53	0.11	0.19	0.19	المجموع	

* تشمل قيمة المساعدة قيمة التحويلات وتكاليفها. وهي لا تشمل تكاليف التنفيذ وتكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة.

8- وتعتبر مدة المساعدة بُعدا هاما من أبعاد كثافة المساعدة. أما البُعد الآخر لكثافة المساعدة فهو قيمتها اليومية، وهي مبينة في الجدول 5، في حين أن عدد المستفيدين، المبلغ عنه في الجزء 2 من تقرير الأداء السنوي هذا (عن أداء البرامج)، يؤثر على كثافة المساعدة. ويُخطط لمدة المساعدة لكل مجال برامجي بناء على تصميم البرامج وأهداف الخطة الاستراتيجية القطرية. وعلى سبيل المثال، تتوافق عادة مدة البرامج المدرسية مع متوسط مدة العام الدراسي في كل من البلدان التي يُنفذ فيها هذا النوع من البرامج، في حين أن أنشطة المجالات البرمجية الموسمية أو التي تركز على القدرة على الصمود غالبا ما تكون مدة المساعدة الخاصة بها أقصر. وخلال التنفيذ، يمكن أن تؤدي عوامل خارجية، مثل قيود الوصول أو فجوات التمويل أو إغلاق نقاط التوزيع، إلى خفض مدة المساعدة. ويبين الجدول 6 متوسط عدد أيام المساعدة لكل مستفيد حسب المجال البرامجي في عام 2022.

الجدول 6: متوسط مدة المساعدة حسب المجال البرامجي (عدد الأيام)				
المتوسط	قسائم السلع	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	المجال البرامجي
73	34	71	78	إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية
112	156	183	109	الوقاية من سوء التغذية
95	88	98	95	البرامج المدرسية
88		65	88	علاج سوء التغذية
157	117	151	163	التحويلات غير المشروطة للموارد